سنستدرجهم

موالاة الذنوب ليستدرجك ويمكنك منها قال الله تعالى سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون ان كانت معك عناية منه نفعك القليل
وان لم تكن لك عناية منه لم ينفعك الكثير لو كشف لك الحجاب
لرأيت كل شي ناطقا مسبحا لله تعالى ولكن النقص فيك والحجاب
منك ما اكثر احتياطك على بدنك وما ارخص دينك عليك لو
قيل لك هذا الطعام مسموم لامتنعت منه ثم حلف لك بالطلاق
انه ليس بمسموم لتوقفت عنه بل لو غسلت الوعاء الذي هو به
مرارا لنفرت نفسك منه فلم لا تكون كذلك في دينك كم لله
عليك من ايادي اكثر من امك انها اذا اخذتك وانت صغير
فتلبسك احسن الملابس فان وسختها تخلع عليك ثيابا
اخرى في الوقت وانت تاتي الى مملكة مزينة ليس فيها موضع
بشبر الا ويصلح للسجود عليه تكشف ثيابك وتوسخها
بالمعصية هكذا فعلك تجلي عليك المحاسن فتجعل فيها ما

بكدرها

بكدرها من المعصية ليس كل من صحب الاكابر اهتدى بصحبتهم
فلا تجعل صحبة المشايخ علة في امنك فمن اغتر بالله فقد
عصاه لانك امنت عقوبته كما يقول الجاهل صحبت سيدي
فلانا ويدعون دعاوي باطلة كاذبة بل ينبغي لهم ان تزيدهم
صحبة المشايخ خوفا ووجلا فقد صحب الصحابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اكثر وجلا ومخافة ربما كان الغنا
دفعا والفقر جمعا لان الفاقة تحوجك الى ان تتضرع الى الله تعالى
والفاقة تجمعك على الله تعالى خير من غناء يقطعك عنه كما امرت
ان تعرض عمن عصى وتدعو له في الغيبة والناس اليوم على العكس
وما عسى ان ينفعك اليوم صومك وصلاتك وانت تقع في عرض
اخيك المسلم قوله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم بقول لا اله
الا الله فدل ذلك على انه يحصل له غبار المعصية ودنس
المخالفة وما كل غش يطهره الماء بل رب غش لا يطهره الا النار

فلا